وانما يدرك تعالى به منه فضلا ومنة هو اجتباكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم
فقلت له وما ملة ابينا ابراهيم فقال التسليم
والتفويض لله رب العالمين فقلت اني لا أحس
بخشوع في ذكري ولا غيره هذه الايام فقال
هذا من الله رحمة بك حيث ستر عنك حالك
لتكون عبدا دائما فقلت له وانا بحمد الله عبد
دائما فقال هو كذلك لكن الامتحان افاته كثيرة
والمحبوب عند الله من ادخر له جميع ما وعده
به الى الاخر ليعطيه له في دار البقاء لان كل
من اعطى شيأ من محبوبات النفوس في هذه
الدار نقص رأس ماله وخرج من الدنيا بخسارة
اللهم الا ان يعطيه الحق تعالى شيأ ابتداء
من غير ميل للنفس فذلك محمول عن صاحبه
ان شاء الله تعالى لا ينقص به رأس مال ثم

قال

قال اياك ثم اياك ان تميل الى شيء تألفه النفس
فان السم معه ولا بد لنفوس السم من معين
ولا معين له الا النفس وانظر الى قوله تعالى
لآدم وحوّاء عليهما السلام ولا تقربا هذه
الشجرة مع علم آدم عليه السلام بها حال تعليمه
الاسماء فلما اراد الله تعالى نفوذ قضائه و
قدره الف بينه وبين من كان سببا لاكله من
الشجرة وليست الاحواء فقلت له اني على علم من
هذا لا يعلمه الا انت فقال قل فقلت تعليم الحق
تعالى لآدم الاسماء اذن له في الاكل من الشجرة
لان الاسماء التي علمها لا يبلغها الاحصاء و
هي كلها اسماء كونيات وفي الحديث علمه كل
شيء حتى علمه اسم القصعة والقصيعة
وقيل ان ذلك من كلام ابن عباس رضي الله عنهما
وليست هذه الاسماء لائقة بالجنة لان الجنة

اني